



نُور سُورِيَّة  
NOUR SYRIA

قصيدة رائعة تبين مدى ترابط الريف الدمشقي..

لدولما أم لدارياً أنا داري \*\*\* إذا حل البلاء وطغى الأعداء  
وفي قطنا لنا أهل كرام \*\*\* وأهل التل.. أهل للوداد  
وقوم في كناكَ لوتراهم \*\*\* رأيتَ الخيرَ من خير العبار  
وأهل الكسوة الأنقى قلوبها \*\*\* ورنكوس لها بيضُ الأيدي  
وإن رمتَ الوفاءَ فخذْ صديقاً \*\*\* من الزيداني تحظى بالمراد  
وجارتها مضايا خير جار \*\*\* وسرغايا.. أيا أحلى البلاد  
وعربين وسقبا لا تسلي \*\*\* هناك تركتُ عن عمدٍ فؤادي  
وتحرسنا عيون في حرستا \*\*\* وأيدٍ في زملكا.. للزناد  
وسُرْ نحو الضمير ترى رجالاً \*\*\* على يدها ترُؤَضَتِ البوادي  
وفي القلمون آياتُ لعر \*\*\* ومجده.. لا يُسطرُ بالمداد  
وأنتِ معضمية كل عشقِي \*\*\* فلا.. لا تلبسي ثوبِ الحداد  
فهذا الريفُ ريفُ الشامِ أهلي \*\*\* تعاهدنا على دربِ الجهادِ  
فلا أخشى وهم حولي خطوباً \*\*\* وهم ذخري لأيامِ شدادِ  
وهم سيفي متى الأحداثُ تندو \*\*\* وإن ضاعَ الطريقُ فهمْ رشادي  
وإن ناديتُ بعد اللهِ قوماً \*\*\* فغيركمْ ورتني لا أنا داري

إذا ناديتكم لبوا سراغاً \*\*\* وأسبقُ حينَ نجذبكم جوادي  
سلامي في الختام.. إلى لقاء \*\*\* مع الأحبابِ عند أبي زياد  
والله غالب على أمره...

المصادر: